

## مقدمة خطبة عن المولد النبوي الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد والشكر كله لله، ولا يُسبح لما في هذا الكون بأكمله إلا لله، والصلاة والسلام على رسول الله وحبيب الله خاتم الأنبياء ذي الرفعة والمكانة على المقام والجاه، اللهم لا تجعل بيننا وبين الأيمان رادع واجعلنا خير الناس بالتقى والأيمان وارزقنا العيش بهناء وسلام اللهم اجعل علينا هذا العيد النبوي الشريف سبيلاً للخشوع والطاعة والرجوع إليك من جديد فإن هذا اليوم هو يوم قد ولد فيه الحبيب ليحمل لنا الخير وللأجيال الهدى من جديد وأعدده اللهم علينا كل عام ليكون لقلوبنا عيد.

### شاهد أيضاً: خطبة عن المولد النبوي صيد الفوائد

## خطبة عن المولد النبوي الشريف مكتوبة

خطبة الجمعة عبارة عن خطبتين متتاليتين، يفصل بينهما فاصل زمني قصير لا يكاد أن يبان، وتكون الخطبتين قبيل أداء صلاة الجمعة، يليهما دعاء قصير يسترسل فيه الإمام، وفيما يأتي نرفق خطبة شاملة عن المولد النبوي الشريف مع الدعاء:

## الخطبة الأولى عن المولد النبوي الشريف

عباد الله، يا من تتقون الله، وتخشون عقابه، إخوتي في الإسلام، اليوم، ومن منبري هذا سوف أوصيكم بحمد الله على نعمه الكثيرة، التي لا تعد ولا تحصى، فنعمه لا تتجلى فقط بالبصر والسمع والنظر، وباقي الحواس، بل إنه أنعم على البشرية حتى في ثوابه وعقابه، فقد بعث الأنبياء والرسل إلى الأرض لتهدى الناس للدين الحق، ودليل ذلك في سورة يونس الآية {58}: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، [1] صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْخَلْقِ، وَخَتَمَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، شَفِيعَ الْأُمَّةِ الْمُلقَّبِ بِالصَّادِقِ الْأَمِينِ، وَجَعَلْنَا مِنْ حَظِي بِشَرَفِ الْحَشْرِ وَإِيَّاهُ فِي أَرْضِ الْمُحَشَّرِ، وَجَعَلَ مَقَامَنَا الْجَنَّةَ وَإِيَّاهُ فِي يَوْمِ الدِّينِ.

عباد الله، اليوم نقف وإياكم على واحدة من أعظم الذكريات ألا وهي مولد الهدى النبي محمد خير الخلق والمرسلين، خاتم الأنبياء وشفيع الأمة في يوم الدين، إن هذه المناسبة، من المناسبات التي تأسر قلوب المسلمين، وقد ورد عن لسان أهل العلم أن بي الله وُلِدَ في عام الفيل، وورد حديث عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: "وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عام الفيل [2]."

أما عن اليوم الذي وُلِدَ فيه فقد وافق الثاني عشر من شهر ربيع الأول كما ذكر في الروايات التاريخية، وقد وافق مولده يوم الاثنين، وكان قد وُلِدَ في مكة المكرمة، والتي تعد أطهر بقاع الأرض لأنها أرض مولده ودفن جثمانه الطاهر، والدليل على ذلك ما روى أبو قتادة الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، أقبل عليه عمر، فقال: يا نبي الله، صوم يوم الاثنين؟ قال: يوم وُلِدْتُ فيه، ويوم أموت فيه [وفي رواية]: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر عمر، وقال: فيه وُلِدْتُ، وفيه أوحى إلي [وفي رواية] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صومه، فعُضِبَ، وسئل عن صوم الاثنين والخميس قال: ذلك يوم يعني الاثنين، وُلِدْتُ فيه وُجِعْتُ فيه، أو قال: أنزل علي فيه [3]."

## الخطبة الثانية عن المولد النبوي الشريف

عباد الله، كان المكان الذي وُلِدَ فيه النبي خير الخلق هو مكة المكرمة، والتي كُرِّمَتْ بولادته فيها، وقد وُلِدَ النبي تحديداً في سوق الليل المشهور والذي جعلته أم هارون الرشيد مسجداً، وفيما بعد تم تغيير اسم المنطقة التي وُلِدَ فيها النبي لاسم "حلمة المولد"، وُلِدَ الهدى يتيماً، فقد مات أبوه قبل أن تُبصر عينيه النور، وكسب شرف إرضاعه حليلة السعدية، التي تركت مهنتها كمرضعة بعد أن كسبت شرف إرضاعه، إنه أطهر الخلق ومن سكن الأرض، إنه شفيع أمتنا يوم العرض، إنه سيدنا محمد وولينا ووجه السعد، وقد روى أكثر الحديث أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "لكل نبي دعوة مستجابة، فتعجل كل نبي دعوته، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي، فهي نائلة من مات منهم لا يشرك بالله شيئاً"، أخرجه البخاري، وأحمد مختصراً، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه واللفظ [4].

إلى كافة المسلمين الذين يتابعون منبرنا هذا، إن الفوز هو فوز الآخرة، فالدنيا فانية، ولن نأخذ منها شيء مهما تزودنا واكتنرنا، وإن خير كنز يحصل عليه العيد في الدنيا هو التقوى، فترودوا إن خير زاد تقوى الله، والاحتذاء برسوله، علموا أولادكم الصلاة على الرسول شفيع الأمة، علمكم تكونوا ممن رضي عنهم الله ورسوله، ومن الكاسبين لشفاعته، وورد في سورة الأحزاب الآية 56 قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}، اللهم صلِّ وسلم وبارك عليه سيد الأرض، اللهم توفنا وأنت راض عنا وارزقنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، اللهم صلِّ وسلم على الحبيب المصطفى شفيعنا، اللهم ثبت قلوبنا على شريعتك، يا من أرسلت لنا النبي محمداً رحمةً ورافةً، والسلام عليكم، وعلى من اتبع الدين الإسلامي سبيلاً للخلاص.

## دعاء خطبة عن المولد النبوي الشريف

هناك الكثير من الأدعية التي يدعوها الخطيب بعد أن ينتهي من الخطبة، فقد يختار الأدعية من السنة النبوية الشريفة، أو قد يسترسل ويجتهد بالدعاء، وفيما يأتي أدعية مسنونة ومسترسلة بعد الخطبة:

- اللهم اهْدِنَا فِيْمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنَا فِيْمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنَا فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لَنَا فِيْمَا أَعْطَيْتَ وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ.
- اللهم يا ناصر المستضعفين انصر دين الإسلام، اللهم ثبت قلوبنا على طاعتك، وعل دين الإسلام، اللهم غير حالنا وأجعله في أحسن الأحوال.
- اللَّهُمَّ إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
- اللهم صلِّ على نبينا محمد خير الخلق، اللهم اجعل شفاعته لنا سبيلاً ومن النار العتق، اللهم اهدنا واعفوا عنا وعافنا فلا عافٍ ولا غافر سواك.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى من اتبع الهدى من التابعين والصالحين.

## خاتمة خطبة عن المولد النبوي الشريف

إخوتي المسلمین، أخواتي المسلمات، عباد الله الصالحين، صلّوا وسلّموا وباركوا على الصادق الأمين، وفي يوم مولده أكثروا الصلاة عليه أيها العباد المتقين، وارفعوا صوتكم في الدعاء له والصلاة عليه، علّها تكون منجاتكم يوم الدين، وتكون شفاعته سبباً لكم لدخول الجنة يوم الدين، ولا يكون لكم خليلاً سواه في الجنة، ويحشركم مع الأنبياء والصالحين، فالحمد لله ألفاً وألفاً على نعمه التي لا تُعد ولا تُحصى، والحمد لله إذ هيا لنا الأسباب لدخول الجنة، والحمد لله الذي خلقنا، والذي أرسل لنا النبي محمداً ليشفع لنا يوم الدين، والسلام عليكم، وعلى من اتبع الإسلام ديناً ونعم الدين، وحشرنا الله في جنّاته مع الصّالحين اللهم آمين.